mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب صوتية

فوائد من قصة توبة القعنبي رحمه الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ابن قدامة بيروي في كتاب التوابين بدء توبة القعنبي القعنبي ده احد الائمة الكبار جدا ومن ابرز تلاميذ الامام مالك. اسم عبدالله بن مسلمة القعنبي كان في البصرة وكان بيشرب النبيذ - 00:00:00

وماشي ماشي بطال كده مع شباب زمانه يعني فمستني الجماعة اصحابه على قارعة الطريق واذا واحد راكب حمار وحوله جماعة خمسين ستين واحد اللي ماسك لجام الحمار واللي ماسك ودان الحمار واللي ماسك ديل الحمار واللي ماسك البردعة بتاع الحمار - 00:00:23

ايه المنظر الغريب اللي عمره ما شافه ده فلانه بجح وهو بيشرب النبيذ بقى بجح قايم كده وشق الصفوف وراح اخد لجام الحمار ووقف الحمار وسط دهشة الايه الخمسين ستين واحد اللي علينا - 00:00:46

قال له انت مين فقالوا له شعبة شعبة ده بقى كان في البصرة اشهر من نار على علم شعبة بن حجاج ابو بستان حاجة حاجة فخمة جدا يعني في البصرة - 00:01:13

قالوا له شعبة قال يطلع مين بيشتغل ايه الراجل ده قالوا له محدث قال وما محدث بيشتغل ايه برضو قالوا له بيروي احاديس قال له حدثني ادين حاجة من اللي معك - 00:01:37

فقال له حدثني منصور ابن زعزان عن ربعي بن حراش عن ابي مسعود البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:02:05

يعني بيهزأوا يعني بيقول له انت ما عندكش حياء تخيل ان بدء توبة القعنبي وان يصير اماما هذا الموقف انطلق القعنبي الى امه وذهب دخل الدار كسر الجرار كلها وقال لامه اذا جاء رفقائي قولي لهم انه خرج - 00:02:32

وخرج يسأل عن اهل العلم يا جماعة عايز اتعلم. اروح فين ؟ فاشاروا عليه ان يرحل الى المدينة حيث يقطن الامام ما لك رحمة الله عليه ذهب الى ما لك - 00:03:03

ولازمه سنين عددا واخد كل اللي عند مالك وسار من اوثق الرواة عن ما لك وله موطأ عن مالك. انت عارف ما لك له رواة كثيرون. رووا عنهم ووطأت. يعني عندك يحيى ابن يحيى الليثي - 00:03:22

وعندك سويد ابن سعيد وعندك القعنابي اللي احنا بنتكلم عنه وعندك ابن وهب وعندك الشافعي وعندك محمد الحسن الشيباني امم رووا عن مال وكل واحد له موطأ وكل موطأ فيه احاديث تزيد عن الموطأ الاخر - 00:03:40

يعني مش كل المواطئات عن ما لك احاديثها واحدة. لأ فيه موطأ يزيد في الاحاديث عن موطأ اخر لان مالكا آآ رحمة الله عليه كان كل يسقط بعض الاحاديس من موطئه - 00:03:57

فيقوم الذي روى العام الماضي عن مالك عدد الاحاديث عنده مسلا الف حديث السنة دي بقوا مسلا الف الا عشرة وهكذا فمن اوثق المواطئات عن ما لك موطأ القعدري. ده هو. المهم القعنبي قال لك اما ارجع البصرة الحق - 00:04:11

شعبة بقى الذي كان سببا في توبتي فلما رجع الى البصرة وجد ان شعبة قد مات اكبر حسرة على القعنبي ان شعبة مجد. فلم يروي القعدبي عن شعبة الا هذا الحديث الواحد - 00:04:35

الذي كان سببا في توبته فسبحان الله! يعني القلوب دي عوالم مغلقة تفتح باذن ربها. القلوب دي عشان كده يعني كما قال القائل اذا هبت رياحك فاغتنمها اغتنمها. اذا كان قلبك مفتوحا لمقتضى الشيء اقبل عليه - 00:04:58